

الشيخ محمد عياد الطنطاوي

معلم اللغة العربية ، العربي الاول ، في أوروبا

بقلم

الدكتور حسين علي محفوظ

استاذ اللغة الفارسية المساعد

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

أحيا المستشرقون - في سنة ١٩٦١^(١) - ذكرى الشيخ محمد عياد الطنطاوي معلم اللغة العربية الاول في تريبورغ - مدينة القيصر بطرس الكبيرة القديمة الجميلة^(٢) - وعدتني رجال الكرسي خلفه وثانيه ؛ فشغلت بتصفح المحفوظ في خزانة الكلية الشرقية بجامعة لينغراد من كتبه ، وقرأت كل آثاره الموجودة هناك ، وقلبت كافة أوراقه ومسوداته ، وتبعت جميع ما بلغته يدي من مراجع ترجمته • فدونت سيرته ، وأثبت ما عثرت عليه من فائت أخباره وآثاره وأشعاره •

وكل ما أودعت هذه المجموعة من شعره - غير اللامية والموات

(١) المكتبة ؛ السنة ٢/العدد ٦ ص ٢٥ ، والانباء السوفياتية ؛
السنة ١٥/العدد ٨ ص ١٢ •
(٢) التي سميت من بعد بتروغراد ، ثم لينغراد •

المنشورة في « أحسن النخب » وأبيات معدودة - أشياء جديدة لا يعرفها تاريخ
الادب العربي • كما وجدت من تأليفه ما غاب عن كراچكوفسكي ، ولم
ينله سعي أحمد تيمور ؛ اللذين يُعدّان - حقا - خير من جمع أطراف
أخباره وأشعاره من العلماء •

ولا أدري ؛ ربما لذّ لي - من بعد - ان اهدى هذه الاثارة (وهي
ثمرة جهد سنتين) الى زميلي الفاضل ؛ الاخ الاديب الكاتب القصصي
محمود تيمور ، وارث كمال الفقيه تيمور ، والصديق المستشرق الباحث
الاستاذ فكتور بيلاييف - وارث كرسي كراچكوفسكي - الذي أحبّني
وأحبّ العرب والعربيّة • والله - تعالى جدّه - المسؤول ان يوفق لنا خدمة
العلم والادب واللغة والحقيقة والحق •

الدكتور حسين علي محفوظ

مراجع ترجمة الطنطاوي

لاحظت الطنطاوي عناية الباحثين ، فتتبع سيرته العلامة الكبير الجامع البارع المصنف المحقق أحمد تيمور باشا ، وخصه بمقالة مطولة في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق^(٣) وأشار إليه في فهرس الخزانة التيمورية^(٤) وهكذا المستشرق الفاضل كراچكوفسكي إذ أوسع بحثا في المجلة نفسها^(٥) وألف رسالة مفردة^(٦) - كرّر نشرها في مجموعته^(٧) - وتألف من :

- ١) مقدمة في درس المراجع^(٨) .
- ٢) ثلاثة فصول ؛ هي :
- الفصل الاول : الطنطاوي في مصر^(٩) .
- الفصل الثاني : الطنطاوي في روسيا^(١٠) .
- الفصل الثالث : تراث الطنطاوي^(١١) .

ثم أولته مجلة الزهراء اهتماما كبيرا فترجمه احمد تيمور المذكور في المجلد الاول من أجزائها^(١٢) .

ولم ينس خيرالدين الزركلي التعرض له في « الاعلام »^(١٣) . كما

-
- ٣) مجلة المجمع العلمي العربي مج ٤ ج ٩ ص ٣٨٧ - ٣٩١ .
 - ٤) فهرس الخزانة التيمورية ج ٣ ص ٢١٥ .
 - ٥) مجلة المجمع العلمي العربي مج ٤ ج ١٢ ص ٥٦٢ - ٥٦٤ ، ولاحظ مجموعة كراچكوفسكي مج ١ ص ٥١ و ٥٣ .
 - ٦) عرف بها الاب انستاس ماري الكرملي في مجلة لغة العرب مج ٨ ج ٤ ص ٣٠٣ ، ولاحظ مجموعة كراچكوفسكي مج ١ ص ١٣٧ .
 - ٧) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٢٩ - ٢٩٩ ، ولاحظ ص ٤ .
 - ٨) المرجع المذكور مج ٥ ص ٢٢٩ - ٢٣٦ ، ولاحظ مج ٦ ص ٥٥٩ .
 - ٩) المرجع نفسه مج ٥ ص ٢٣٧ - ٢٥٩ .
 - ١٠) المرجع نفسه مج ٥ ص ٢٥٩ - ٢٧٨ .
 - ١١) المرجع نفسه مج ٥ ص ٢٧٨ - ٢٩٩ .
 - ١٢) مجلة الزهراء مج ١ ج ٧ ص ٤١٧ - ٤٣٠ .
 - ١٣) الاعلام ج ٧ ص ٢١٢ وج ١٠ ص ٢٢٠ .

- ذكره صديقنا المطلع عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين^(١٤) وبروكلمن في كتابه المعروف^(١٥) ولويس شيخو اليسوعي في تاريخ « الآداب العربية »^(١٦) وإسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين^(١٧) .

عدت عن اشارات في طائفة من الكتب والمجلات الغربية والشرقية ،
تحتاج الى توضيح وتصحيح^(١٨) .

-
- (١٤) معجم المؤلفين ج ١١ ص ١٠٠ - ١٠١ .
(١٥) بروكلمن ج ٢ ص ٦٣١ .
(١٦) الآداب العربية في القرن التاسع عشر ج ٢ ص ٥٩ - ولاحظ
اشارة كراچكوفسكي الى ذلك في مجموعته مج ٣ ص ٣٦٩ و ٣٧٤ .
(١٧) هدية العارفين ج ٢ ص ٣٧٢ .
(١٨) مثل : مجلة المجمع العلمي العربي مج ٤ ص ٢٠٩ ، وكتاب
الادب لهوارت/تراجع نقد كراچكوفسكي في مجلة المجمع العلمي العربي
مج ٤ ص ٣٩٠ - ٣٩١ ؛ والآداب العربية في القرن التاسع عشر/لاحظ نقد
كراچكوفسكي أيضا في مجموعته مج ٣ ص ٣٦٩ و ٣٧٤ .



الشيخ محمد عياد الطنطاوي
١٢٢٥ - ١٢٧٨

محمد عياد الطنطاوي^(١٩)

١٢٢٥ - ١٢٧٨

هو محمد بن سعد^(٢٠) بن سليمان ؛ عياد ، الطنطاوي - الشافعي^(٢١) .
ولد في قرية « نجريد » بقرب طنطا ، سنة ١٢٢٥ هـ ، وبها نشأ^(٢٢) ،
وذهب - لما ترعرع - الى طنطا ، وأسلم الى الكتاب - وعمره نحو من
ست سنين - فحفظ القرآن الكريم ، واعاده . وشدا شيئا من مبادئ
العلوم ، واستظهر كثيرا من الكتب والرسائل .

تحصيله

ابتدأ الطنطاوي بالتفقه - وهو ابن عشر سنين - فدرس على طائفة
من الاساتيد بطنطا ثلاث سنين . وكانت حينئذ حافلة بالعلماء والفقهاء
والقراء . وقد قرأ على :

الاستاذ الشيخ محمد الكومي ؛ قرأ عليه شرح ابن قاسم في الفقه
بطنطا سنة ١٢٣٦ هـ .

والاستاذ المصنف السيد محمد ابي النجا - قرأ عليه الشرح السالف
ايراد ذكره ، مرة اخرى ، سنة ١٢٣٧ هـ . وسمع شرح الخطيب في الفقه
سنة ١٢٣٨ هـ .

(١٩) تراجع/ ترجمة الطنطاوي بخطه في تعليق الكافي بين ورقة ٦٦ ب
و ٦٧ أ .

(٢٠) هو سعد عياد ، المعروف بالمرحومي ؛ نسبة الى محلة مرحوم .
وكانت بلدا كبيرا في جوار طنطا . ولقد كانت احفل من طنطا بالمال والسكان
قبل قرنين تقريبا ؛ في حدود سنة ١١٧٦ هـ وكان سعد هذا تاجرا سفارا
يبيع القماش والصابون والبن . وكان له بيت بطنطا ودار بنجريد وأخرى
بالصافية - وهي بليدة زوجته « ام محمد عياد » . وقد ترك سعد هذا بلدتهم
مرحوم ، وانتقل مع والده سليمان عياد المرحومي الى طنطا وسكنها حتى مات
في حدود سنة ١٢٤٣ / تراجع ترجمة الطنطاوي بخطه .

(٢١) مشتهى الالباب/ ورقة ١٢ أ .

(٢٢) وتراجع مجلة الزهراء مج ١ ص ٥٥٤ .

وخرج في طلب العلم فأتى القاهرة في آخر سنة ١٢٣٨هـ ، فأصاب
من أكابر رجالها الشيخ ابراهيم الباجوري (المتوفى سنة ١٢٧٦هـ) ،
وغشى مجلسه ولازمه سنين • وكان هذا الرجل متاهيا في الفضل ، حاويا
قصب السبق ؛ قد اعطى بسطة في العلم ، فلازمه من أواخر سنة ١٢٣٨هـ
وقرأ عليه أصول الكتب ، ونظر في علوم النحو والفقه والبلاغة والاصول
والمنطق والكلام (٢٣) •

وقرأ تفسير اليبضاوي (٢٤) على الشيخ حسن العطار (المتوفى سنة
١٢٥٠هـ) (٢٥) •

ومن شيوخه - أيضا :

• الشيخ الشيبني (٢٦) (٢٧) •

والشيخ برهان الدين أبو المعالي ابراهيم السقاء (المتوفى سنة
١٢٩٨هـ) (٢٨) •

والشيخ مصطفى القناوي الشافعي الاحمدي ، شيخ الجامع الاحمدي
بطنطا ؛ فقد روى عنه حديث الاولية والكتب الستة ، في المحرم سنة
١٢٤٤هـ (٢٩) •

تدريسه في بتربورغ

دعي الشيخ محمد عياد الطنطاوي لتدريس اللغة العربية في مدينة

(٢٣) وتراجع/مجلة الزهراء مج ١ ص ٤٢١ ، ولاحظ ص ٤٢٤ ، ومجلة
المجمع العلمي العربي مج ٤ ص ٣٨٨ ، وبروكلمن ج ٢ ص ٦٣١ •
(٢٤) تقييدات على شرح الازهرية/ورقة ٢ أ ، وتراجع مجلة الزهراء
مج ١ ص ٤٢١ •

(٢٥) له ترجمة في المراجع المعروفة ؛ منها : تاريخ آداب اللغة العربية
ج ٤ ص ٢٢٢ •

(٢٦) كذا - ولعله/الشيبني •

(٢٧) تراجع/مشتهى الالباب - ورقة ٨٢ ب •

(٢٨) مجلة الزهراء مج ١ ص ٤٢١ ، ولاحظ ص ٤٢٤ •

(٢٩) المرجع المذكور مج ١ ص ٤٢٠ •

بطرسبرج سنة ١٢٥٦هـ / ١٨٤٠ (٣٠) فغادر مصر يوم السبت ٢٣ المحرم سنة ١٢٥٦هـ (٣١) وبقي في القسطنطينية اثني عشر يوما ، فسخ في قصر الكرنينة « الحجر الصحي » هناك (كتاب الايضاح في شرح سقط الزند) وفرغ منه يوم السبت ٢٢ صفر سنة ١٢٥٦هـ (٣٢) .

وقد وصل الى مركز روسيا ٢٦ أيار سنة ١٨٤٠ ، وألقى أولى محاضراته في المدرسة الشرقية ٢ تموز ١٨٤٠ (٣٣) ثم رجع الى مصر صيف سنة ١٨٤٤ ، وعاد الى بتربورغ في الخريف .

ثم التمسته الجامعة ان يدرس فيها سنة ١٨٤٧ (٣٤) فدرس بها ٨ تشرين الاول سنة ١٨٤٧ .

ودرس في الكلية الشرقية سنة ١٨٥٠ - ١٨٥٤ (٣٥) . وكان من مناهجه تدريس القواعد ، والقصاص ، والمقامات « مقامات الحريري » ومنتخب من كتب التاريخ والادب ، عدّ عن الخط والترجمة .

ثم زاد في سنة ١٨٥٥ - مباحث « تاريخ العرب » حتى زمن المغول ؛ معتمدا على تاريخ ابن خلدون ، والسيوطي (٣٦) .

ولقد أصابه المرض في تلك السنة ، ولازمه ست سنين (٣٧) فاضطر ان يترك التدريس في ١٧ شباط سنة ١٨٦١ .

(٣٠) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٨١ وتراجع مج ١ ص ٩٤ - ٩٨ و ١١٨ ولاحظ مج ٥ ص ١٦٣ ، ومج ٣ ص ٦٩ و ١٦٧ و ٢٧٢ ، ومج ٤ ص ٣٠٧ ، ومجلة المجمع العلمي العربي مج ٤ ص ٢٠٩ .

(٣١) الايضاح في شرح سقط الزند/المخطوط - ورقة ١٨٣ ب .
(٣٢) المرجع المذكور/ورقة ١٨٣ ب ، ومجلة المجمع العلمي العربي مج ٤ ص ٥٦٤ .

(٣٣) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٨١ ، ومج ٣ ص ٣٢٥ .
(٣٤) مجلة المجمع العلمي العربي مج ٤ ص ٥٦٤ ، وتراجع مجموعة كراچكوفسكي مج ١ ص ٢١٩ .

(٣٥) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٨٩ ، وتراجع الاعلام ج ٧ ص ٢١٢ ، ومجلة المجمع العلمي العربي مج ٤ ص ٥٦٤ .
(٣٦) وتراجع/مجموعة كراچكوفسكي مج ٦ ص ٥١٠ - ٥١٢ ، ومج ٥ ص ٩٤ و ٩٥ و ١٠٥ و ١٥٩ .

(٣٧) مجموعة كراچكوفسكي مج ٣ ص ٣١٨ .

وخلف من بعده مساعدوه وأفاضل تلاميذه (٣٨) .

تلاميذه

خرّج الطنطاوي فئة كثيرة من فحولة المستشرقين ، منهم :

- (١) انطوني بيك موخلينسكي - قرأ عليه جملة من الكتب العربية والمطائف الأدبية ، ومنها ديوان عبدالرحمن الصفتي (٣٩) .
- (٢) نثروتسكي (٤٠) .
- (٣) والين G. A. Wallin (٤١) .
- (٤) گرگاس (٤٢) .

وفاته

توفي الشيخ محمد عياد الطنطاوي ، يوم الثلاثاء ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٢٧٨هـ/ ٢٩ تشرين الاول سنة ١٨٦١ . ودفن في مقبرة المسلمين بقرية « فولكوفو » في لينغراد (٤٣) .

تراثه

ترك الطنطاوي ميراثاً خطياً قيماً تعترّ به خزانة الكلية الشرقية

-
- (٣٨) مجموعة كراچكوفسكي مج ١ ص ١٣١ ، ومج ٥ ص ٨٢ - ٨٣ ، و ٢١٧ - الهامش الاول ، ولاحظ ص ١١٣ و ٢٢١ و ٢٢٤ .
 - (٣٩) تلاقى الارب في مراقبي الادب/ الورقة الاولى .
 - (٤٠) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢١٧ الهامش الاول ، ولاحظ الآداب العربية في القرن التاسع عشر ج ٢ ص ٥٩ .
 - (٤١) مجلة الزهراء مج ١ ص ٤٢٦ .
 - (٤٢) مجموعة كراچكوفسكي مج ١ ص ١٣١ .
 - (٤٣) تراجع مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٩٣ ، ومجلة الزهراء مج ١ ص ٤٢٨ ولاحظ ص ٣٦٠ - ٣٦١ ، ومعجم المؤلفين ج ١١ ص ١٠٠ ، والاعلام ج ٧ ص ٢١٢ ، وفهرس الخزانة التيمورية ج ٣ ص ٢١٥ ، ومجلة المجمع العلمي العربي مج ٤ ص ٥٦٣ ، ولاحظ ص ٣٩٠ - ٣٩١ فقد نبه على غلط المؤرّخ هوارت .

بجامعة ليننغراد ، تبلغ عدة كتبه ١٥٠ (٤٤) غير نسخ معدودة في خزانة معهد
الامم الاسيوية . وقد عني كراچكوفسكي بصفة طرائف من تلكم
الاسفار (٥٤) .

آثار الطنطاوي (٤٦)

(١) أحسن النخب في معرفة لسان العرب (٤٧) :
٢٣١ صفحة + XXV و٤ أوراق / طبع في مدينة لبسيا في مطبعة ولهم
فوغل ، غرة المحرم سنة ١٢٦٤هـ / ١٨٤٧م .
وفصوله :

(أ) المقدمة :
قصيدة / تاريخ ولادة الامير الكبير شاه زاده نقوله الكساندروفيج
بعث الهنا نحو السرور رسوله
يقرى عليه سلامه ووصوله

٢٤ بيتا مع الترجمة الفرنسية .

(ب) مباحث :

الاسم

الوصف

-
- (٤٤) مجلة المجمع العلمي العربي مج ٤ ص ٥٦٣ .
(٤٥) تراجم مجموعة كراچكوفسكي مج ١ ص ٨٧ و٩١ و١٠٤ و٣٧٢ ،
ومج ٢ ص ٣٢٩ - ٣٥٥ ، و٤٥٠ - ٤٥٥ ، ومج ٦ ص ٣٥٥ - ٣٦٣ و٤٩٠ -
٥٠١ و٥٠٢ و٥١٥ و٥١٦ .
(٤٦) ولاحظ مجموعة كراچكوفسكي مج ٦ ص ٦٠٤ و٦٠٥ و٥١٠ -
١٢ ، ومج ٥ ص ١٠٧ .
(٤٧) وتراجع / مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٩٥ - ٦ ، والاعلام
ج ٧ ص ٢١٢ ، ومعجم المؤلفين ج ١١ ص ١٠١ ، وبروكلمن ج ٢ ص ٦٣١ ،
ومجلة الزهراء مج ١ ص ٤٢٧ ، والآداب العربية في القرن التاسع عشر ج ٢
ص ٥٩ ، ومجلة المجمع العلمي العربي مج ٤ ص ٣٨٩ ، وفهرس الكتب
العربية الموجودة بالدار ج ٤ ص ٥ - ٦ ، ومجلة مجمع اللغة العربية الملكي
ج ١ ص ٣٥٥ .

العدد
الضمير
اسم الاشارة
الموصول
اسم الاستفهام
الفعل
حروف الجر
الظروف والاحوال

(ج) العبارات - الجمل المستعملة في الحياة :

التهنئة
الاستحمام
الوضوء
الصلاة
العيدين
رمضان
العطاس
الزواج
العرس
السنة الجديدة
عاشورا
البيت الجديد
المرض والوجع
السفر والاياب
السلام
النوم
اليقظة

الثوب الجديد

الحج

المكدي

بناء البيت

العزاء

الاولاد

المأدبة

السب

السقاية

(د) أمثال

(هـ) المراسلات « المكاتب » ١٢ رسالة فصيحة ، و ٦ عامية •

(و) الرسائل الادبية ؟ ٩ رسائل ؟ منها :

١ - محمد خليل صاحب زاده الفاروقي نقيب الاشراف ١٨ جمادى

الآخرة ١٢١٢ هـ •

٢ - محمد قطه العدوي ٤ محرم ١٢٥٩ هـ •

٣ - ابراهيم الدسوقي غرة شهر رمضان ١٢٥٧ هـ •

٤ - يوسف ١٢ جمادى الاولى ١٢٥٧ هـ •

٥ - عبدالسلام الحلبي الترماني الى الطنطاوي في غاية ذ [ي القعدة]

سنة ١٢٥٧ هـ •

(ز) الملحقات/الرقاع والبطاقات ، وعدتها ٤ •

(ح) التمسكات/أي الصكوك •• الخ •

(ط) الوصولات •

(ي) صورة وقف كتاب سنة ١١٧٥ هـ ، وحجة بيت سنة ١١٧١ هـ •

(ك) مواويل - ٤٢ موالاً •

(ل) قصيدة حرب الشام لأمين أفندي •

(م) دوبيت - ٢ •

(ن) موشح واحد •

(س) مقطعات وأبيات ومفردات - ٥٩ •

(ع) امثال وحكم ونوادير واشعار واخبار والغاز •

(ف) قصص وحكم - ٨ •

(ص) فسورة - ٧ •

(٢) اصلاح تحريف كتاب الايضاح في شرح سقط الزند ، لابن الخطيب التبريزي - كتبه بقصر الكرتينة في القسطنطينية يوم السبت ٢٢ صفر سنة ١٢٥٦ ، وكان كتب في مصر نحواً من ١٢ كراسة ، من نسخة مؤرخة يوم الخميس ٢٧ ذي الحجة سنة ٩٨٥هـ ، بخط عبدالقادر بن ابي بكر ، وفيها تحريف كثير أصلح بعضه - ١٨٣ ورقة / خزانة الكلية الشرقية بجامعة لينغراد 837

(٣) الامثال (٤٨) •

(٤) الانتخابات •

قوامه ١٨٣ ورقة بخطه - أودعه متخباً من :

كتاب العقد

كتاب الاغاني

المخطوط للمقريزي

تعليق من شرح لامية العجم للمصفي

تكملة في حال الاعياد والمواسم في عصره :

عيد راس السنة

يوم عاشورا

مولد النبي

مولد الحسين

ليلة نصف شعبان (من ليالي الوقدة)

موسم شهر رمضان

(٤٨) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٩٣ •

ليلة الرؤية (موسم غرة رمضان)

ليلة القدر

ليلة العيد

عيد الفطر (العيد الصغير)

عيد النحر (العيد الكبير)

قافلة الحاج (المحمل)

موسم فتح الخليج

الميلاد (للنصارى)

الغطاس

خميس العهد

ركوب الباشا

صلاة الجمعة

مولد السيدة زينب

مولد السيدة نفيسة

مولد العفيفي

مولد السيد البدوي في طنطا

من شرح لامية العجم للمصالح الصفدي

وصف تيس من (تاريخ تيس)

وصف الجزيرة الخضراء

نقول من جريدة : الوقائع المصرية « جرنال مصر القاهرة »

يوم السبت ١١ شعبان ١٢٤٧ / العدد ٣٤٠

١٨ شوال ١٢٤٨ / العدد ٤٩٣

٢ جمادى الاولى ١٢٤٧ / العدد ٣٠٣

سلخ جمادى الاولى ١٢٤٩ / العدد ٥٥٣

١٢ رمضان ١٢٥٠ / العدد ٥٧٢

٥ جمادى الآخرة ١٢٤٧ / العدد ٣١٥

١٠ شوال ١٢٤٨ / العدد ٤٩٠

٧ رمضان ١٢٥٠ / العدد ٥٨٥

السجع

نقول من اطباق الذهب - المقامة ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٢٩ و ٣٣ و ٣٤ و ٧٢ و ١٠٠

من كتاب سجع المطوق للمخطيب محمد بن نباتة

من تحرير القيراطي

من كتاب مدح كل شيء وذمه

براعة الاستهلال

حسن التخلص

الاقتضاب

براعة المقطع

حسن الختام .. الخ

نقل من عجائب المخلوقات للقزويني

ترجمة الباب الاول من گلستان السعدي

سير الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - والخلفاء الراشدين

والامويين والعباسيين حتى المقتدر بالله *

تاريخ ولادة الامير شاهزاده نقوله الكساندروفيج / قصيدة سنة ١٨٤٣

مواويل ٤٥

العبارات المستعملة في الحياة وجواباتها :

عند الخروج من الحمام

عند الوضوء

بعد الصلاة

في العيد

بعد الشرب

عند العطاس

للزواج

بعد العرس
لميت الجديد
عند الحلق
لعزومة القادم على الاكل
في العزا
عند لبس الثوب الجديد
للقادم من السفر
اذا كسر واحد حاجة
اذا ظن واحد أنك تكلمه وليس كذلك
للمسافر
اذا سقاك واحد
للشحات
لتهيج الشغاله على الشغل
للمريض
لمن تصنع
للحاج
اذا سألت واحد عن واحد هل هو طيب أو مات
عند رؤية الرعد
عند رؤية البرق
اشعار عامية

(٥) بغية المرید علی رسالة التوحید ، حاشیة علی رسالة الباجوري (٤٩)

(٦) تاریخ العرب (٥٠)

-
- (٤٩) فهرس الخزانة التيمورية ج ٤ ص ١٧ ، ومجلة الزهراء مج ١ ص ٤٢٤ ، ومجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨١ .
(٥٠) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٩٢ ، ومجلة الزهراء مج ١ ص ٤٢٥ ، ومجلة المجمع العلمي العربي مج ٤ ص ٥٦٣ .

- (٧) تحفة الاذكيا بأخبار بلاد روسيا^(٥١)
- (٨) ترتيب تلاقي الارب في مراقي الادب على حروف المعجم - وهو ديوان صديقه عبدالرحمن الصفتي/خزانة الكلية الشرقية 892
- (٩) ترجمة الباب الاول من گلستان لسعدي الشيرازي^(٥٢)
/ كتاب الانتخابات - ورقة ١١٠٩ - ١١١١
- (١٠) ترجمة الطنطاوي/بخطه^(٥٣) .
ورقة بخطه أودعها كتاب « التعليق على الكافي في العروض » بين ورقة ٦٦ و ٦٧ .
- (١١) ترجمة مختصر تاريخ روسيا - تأليف أستريالوف^(٥٤) .
- (١٢) تصحيح أغلاط نسخة « يتيمة الدهر » للثعالبي -
نسخة جميلة خزائية برسم ٠٠٠ المولى محمد خليل بن علي الحسيني الحنفي ، المعروف بالمرادي المفتي بدمشق ، سنة ١١٩٥ هـ ؛ بخط يس بن أحمد ابن الشمعة محفوظة بخزانة معهد الامم الاسيوية بلننغراد D 162 .
قال الطنطاوي في آخرها : « قرأه بتمامه الشيخ محمد الطنطاوي ، مدرس العربية في المدرسة الشرقية بتربورغ وتم في ١٩ رمضان سنة ١٢٦٢ هـ ، وصحح بالهامش بعض اغلاط يسيرة اذ النسخة خالية عن قبيح الاغلاط » .
- (١٣) تعاليق حاشية المقولات للشيخ حسن العطار^(٥٥) .

- (٥١) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨٩ - ٢٩٠ ، وتراجع تعريف كراچكوفسكي بالكتاب وصفته في مجموعته مج ١ ص ١٦٦ - ١٧٤ ، ولاحظ هدية العارفين ج ٢ ص ٣٧٢ ، وايضاح المكنون ج ١ ص ٢٤٠ ، والاعلام ج ٧ ص ٢١٢ .
- (٥٢) وتراجع/مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٩٣ - ٢٩٤ ، ومجلة الزهراء مج ١ ص ٤٢٦ ، ومجلة المجمع العلمي العربي مج ٤ ص ٥٦٣ .
- (٥٣) وتراجع/مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨٨ - ٩ ، ومجلة الزهراء مج ١ ص ٤٢٧ .
- (٥٤) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٩٠ - ٢٩١ .
- (٥٥) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨٦ ، ومجلة الزهراء مج ١ ص ٤٢٦ .

(١٤) تعليقات على حاشية الامير على شرح الملوى على السمرقندية في البيان^(٥٦) .

(١٥) تعليق على حاشية اليجوري على السمرقندية^(٥٧) .

(١٦) تعليق على الكافي في علمى العروض والقوافي^(٥٨) - أشار اليه في حاشية الكافي وهي تحرير لهذا التعليق .

(١٧) تقييدات على (شرح الازهرية في النحو للشيخ خالد الازهري) مع التعرض لحاشية الشيخ حسن العطار^(٥٩) - .

نسخة خزانه الكلية الشرقية 827 في ٤٦ ورقة فرغ منها في اول رجب سنة ١٢٥٣هـ بخطه .

(١٨) تواريخ الخلفاء والسلاطين والملوك وسلاطين الديار المصرية من زمان النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - الى عصر عبدالمجيد خان سنة ١٢٥٠هـ^(٦٠) .

مختصر في ٣ أوراق - المجلد الخطي 833 في خزانه الكلية اشرقية ؛ بخطه .

(١٩) حاشية (اعجب العجب في شرح لامية العرب - للزمخشري) شرح وتعليق وتفسير على هامش النسخة الخطية 780 في خزانه الكلية الشرقية : « قابله وحشاه - في ضحوة الاربعاء ٢٥ ربيع الاول سنة ١٢٥١هـ ثم اطلع على شرح (ابن لاجك) ونقل منه ما يزيد على هذا الشرح بالهامش . وكان الفراغ من ذلك يوم الثلاثاء ٢١ ج[مادى] الاولى سنة ١٢٥٣ » .

(٥٦) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨٤ ، ومجلة الزهراء مج ١ ص ٤٢٦ .

(٥٧) وتراجع/مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨٤ ، ومجلة الزهراء مج ١ ص ٤٢٦ .

(٥٨) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨٥ ، ومجلة المجمع العلمي العربي مج ٤ ص ٥٦٣ .

(٥٩) وتراجع/مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨٣ ، ومجلة الزهراء مج ١ ص ٤٢٥ ، ومجلة المجمع العلمي العربي مج ٤ ص ٥٦٣ .

(٦٠) وتراجع/مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٩٢ .

(٢٠) حاشية التحفة السنية والعقائد السنية^(٦١) (شرح منظومة السيد محمد بليحة لبرهان الدين ابى المعالي ابراهيم السقاء - المتوفى سنة ١٢٩٨هـ) .

(٢١) حاشية الزنجاني في الصرف^(٦٢) .

(٢٢) حاشية شرح الازهرية في النحو^(٦٣) .

(٢٣) حاشية الكافي في علمي العروض والقوافي^(٦٤) - كتب الاصل يوم الثلاثاء ٢٥ صفر سنة ١٢٥٦هـ بقصر الكرتينة بالقسطنطينية والسلطان اذ ذاك عبدالمجيد خان ابن السلطان محمود خان .

وكان فرغ من تصنيف الحاشية في ذي الحجة سنة ١٢٤٥هـ ، وأنجز كتابتها يوم الاحد ٢١ رجب سنة ١٢٥٥هـ .
نسخة خزانة الكلية الشرقية ٧٨٦ / قوامها ٦٦ ورقة بخط محمد الرملاوي بن مصطفى الشافعي .

(٢٤) حال الاعياد والمواسم في مصر^(٦٥) .

أودعه كتاب الانتخابات .

(٢٥) الحكايات^(٦٦) .

(٦١) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨١ ، ومعجم المؤلفين ج ١١ ص ١٠١ ، ومجلة المجمع العلمي العربي مج ٤ ص ٣٨٨ ، ومجلة الزهراء مج ١ ص ٤٢٤ .

(٦٢) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨٢ ، ومجلة المجمع العلمي العربي مج ٤ ص ٣٨٨ ، ومجلة الزهراء مج ١ ص ٤٢٥ .

(٦٣) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨٢ ، ومجلة المجمع العلمي العربي مج ٤ ص ٣٨٨ .

(٦٤) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨٤ - ٢٨٥ ، ومجلة المجمع العلمي العربي مج ٤ ص ٣٨٩ ، ومجلة الزهراء مج ١ ص ٤٢٥ .

(٦٥) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٩١ .

(٦٦) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٩١ - ٢٩٢ ، والاعلام ج ٧ ص ٢١٢ ، ومجلة الزهراء مج ٥ ص ٤٢٥ ، ومجلة المجمع العلمي العربي مج ٤ ص ٥٦٣ - ولاحظ مجموعة كراچكوفسكي مج ١ ص ٢١٩ .

مجموعة بخطه في ١٢٦ ورقة في خزانة الكلية الشرقية 745 و
تحتوي على ٣١ حكاية ؛ هي :

- ١ - حكاية بدوي من عرب الطور جاء الى مصر عند عرب المرج في شهر رمضان « عامية » •
- ٢ - وصية نحوي لولده عند الاحتضار •
- ٣ - النحوي في السفينة « عامية » •
- ٤ - المصري وصورة بنت سلطان بغداد « عامية » •
- ٥ - مكر النساء يغلب مكر الرجال أو كيد النساء يغلب كيد الرجال « عامية مصرية » •
- ٦ - القلم حكم الشرط « عامية مصرية » •
- ٧ - مكارة المصرية « عامية » •
- ٨ - القضاة الثلاثة والعجل « عامية » •
- ٩ - القاضي الجايع والوزة المحشية « عامية » ؛ عنوانها/المجنون قاضيكم والذي يقيم في أراضيكم •
- ١٠ - النصراني جار القاضي « عامية » •
- ١١ - حكاية الشيخ موسى « قصة شاه بندر التجار الخواجه علي وبنته ست الحسن والجمال وابنه الشاطر محمد - عامية مصرية » •
- ١٢ - حكاية الشيخة حليلة « عامية مصرية » •
- ١٣ - حكاية الانين الجعيدية في مصر « عامية » •
- ١٤ - حكاية السبع ملاعب « عامية مصرية » •
- ١٥ - حكاية عيوشه المستحبه « عامية مصرية » •
- ١٦ - ٢٣ حكايات ضائعة •
- ٢٤ - الشبلي وحجر الطاحون « عامية م » •
- ٢٥ - الحجاج وابن الحنفية/الجمال ذات القرون وورق الحجارة •
- ٢٦ - تجربة الاخوان « عامية وفصيحة فيها أشعار عامية » •
- ٢٧ - الرجل الذي لا يزوج ابنته « عامية » •

- ٢٨ - الصعيدي الغشيم « عامية مصرية »
- ٢٩ - محاوره حسين البربري وفضل البربري/ في مصر « عامية »
- ٣٠ - حكاية الدالي محمد
- ٣١ - حكاية العرسه
- (٢٦) حتم على شرح القطر لابن هشام (٦٧)
- (٢٧) حتم على متن الجوهرة في العقائد للقائي « المتوفى سنة ١٠٤١ هـ
١٦٣١/ (٦٨) »
- (٢٨) رسائل (٦٩)
- (٢٩) رسائل الطنطاوي الى تلميذه المستشرق الفنلندي
G. A. Wallin (٧٠)
- (٣٠) سيرة الرسول والخلفاء والامويين والعباسيين - في الانتخابات
ورقة ١١١٣ - ١١٥٨/ ناقص • الموجود منه حتى سيرة المقندر بالله
- (٣١) شرح منظومة الشيخ السلموني في العقائد (٧١)
- (٣٢) شرح نظم السمرقندية (٧٢)
- (٣٣) غنية المرید في علم التوحيد (٧٣)
- (٣٤) قاموس عربي فرنسي - طبع في قازان سنة ١٨٤٩ (٧٤)

-
- (٦٧) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨٢ - ٢٨٣ ، ومجلة الزهراء
مج ١ ص ٤٢٦
 - (٦٨) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨١ - ٢٨٢ ، ومجلة الزهراء
مج ١ ص ٤٢٦
 - (٦٩) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨٧ - ٢٨٨
 - (٧٠) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨٦ ، ومجلة الزهراء
مج ١ ص ٤٢٦
 - (٧١) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨١ ، ومجلة المجمع العلمي
العربي مج ٤ ص ٣٨٨ ، ومجلة الزهراء مج ١ ص ٤٢٤
 - (٧٢) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨٣ ، ومجلة الزهراء مج ١
ص ٤٢٥
 - (٧٣) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨١ ، ومجلة الزهراء مج ١
ص ٤٢٦
 - (٧٤) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٩٨

- (٣٥) قواعد اللغة العربية/باللغة الروسية (٧٥)
- (٣٦) لذيذ الطرب في نظم بحور العرب (٧٦)
- (٣٧) ما يقال في الحياة اليومية من التعابير وأجوبتها - دونها في الانتخابات ورقة ١١٨٢ - ١٨٣ ب ونشرها في « أحسن النخب »
- (٣٨) مجموعة شعره (٧٧) - المجموع الخطي 1235 في خزانة الكلية الشرقية

- (٣٩) مشتهى الالباب على منتهى الآراب (٧٨)
- مخطوط في خزانة الكلية الشرقية 820 في ٨٦ ورقة أكمل سويده يوم عاشوراء سنة ١٢٤٥ هـ ، وفرغ من تبييضه يوم الأحد ٧ ربيع الأول سنة ١٢٤٥ هـ

- (٤٠) معجم تقي عربي (٧٩)
- (٤١) منتهى الآراب في الجبر والميراث والحساب (٨٠) منظومة في بحر الرجز ؛ أولها :

يقول راجي عفور ربَّ فرد
 حمداً لمولانا القديم الوارث
 ثم صلاة وسلاماً أبداً
 محمد خيار نسل كعب
 وبعد ذا : فاعلم بان الارث
 دلت على تفضيله الاخبار
 محمد عياد بن سعد
 الباسط المحيي الميت الباعث
 للمصطفى نينا اس الهدي
 والآل والصحب خيار الحزب
 حضّ عليه المصطفى وحث
 كذلك الآيات والآثار

- (٧٥) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٩٢ - ٢٩٣
- (٧٦) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨٤ ، ومعجم المؤلفين ج ١١ ص ١٠١ ، ومجلة الزهراء مج ١ ص ٤٢٦
- (٧٧) وتراجع/مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨٦ - ٢٨٧
- (٧٨) وتراجع/مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨٥ - ٢٨٦
- (٧٩) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٩٤ - ٢٩٥
- (٨٠) وتراجع/مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨٥ ، والاعلام ج ٧ ص ٢١٢ ، ومجلة المجمع العلمي العربي مج ٤ ص ٥٦٣ ، ومجلة الزهراء مج ١ ص ٤٢٥

اتقانه بصنعة الحساب
ومقصدي جمعهما في رجز
لكن فيه بالامام السببط في
وقد ختمته بعلم الجبر
سميته بمنتهى الآراب
واسـتـعين الله في الاتمام
تم في غرة شعبان سنة ١٢٤٤هـ - مخطوط في خزانة الكلية الشرقية

820 .

(٤٢) الموالات (٨٢) .

عدتها ٤٥ موالا - جمعها في الانتخابات/ورقة ١١٧٢ - ١٨١ ب ،
ونشرها في « أحسن النخب » .

(٤٣) نظم تصريف الزنجاني (٨٣) .

833 في ٧ أوراق ، بخطه سنة ١٢٥٥ في خزانة الكلية الشرقية
ارجوزة في ٢١٧ بيتا ؛ أولها :

حمداً لمن صرف افعال الورى
ثم صلاة مع تسليم على
محمد أشرف خلق الحق
وبعد فالتصريف للنحاة
فهو أبو العلم [و] علم النحو
وهاك نظما فيه كالعقيان
والله ارجو صرف كل صارف
وزاد من نعمائه من شـكـرا
مجرد عن غير اوصاف العلا
والآل والصحب هداة الخلق
اتقانه من أعظم الآلات
قد كان أمها لهذا النحو
اودعته رسالة الزنجاني
بفضله ونفع كل واقف

(٨١) كشف الغوامض - للسببط المارديني/ولد ٤ ذي القعدة سنة
٨٢٦هـ بالقاهرة وتوفى سنة ٩٠٩ . وله تأليف منها : الترتيب ، والتحفة ،
والاصل ، وشرح الاصل ، وشروح المقنن ، والفصول ، والوسيلة (تراجع/
مشتهى الالباب) .

(٨٢) وتراجع/مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٩٣ .

(٨٣) وتراجع/مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨٢ ، ومجلة الزهراء

مج ١ ص ٤٢٥ ، ومجلة المجمع العلمي العربي مج ٤ ص ٥٦٣ .

(٤٤) نظم السمرقندية في البيان (٨٤) .

(٤٥) نقد ترجمة بعض التعبيرات العربية في كتاب المستشرق سلطنتر
دي ساسي (٨٥) .

(٤٦) نقد طبعة رحلة ابن جبير (٨٦) .

(٤٧) نقد كتاب « الامم الاسلامية » تأليف غارسين دي تاسي (٨٧) .

(٤٨) هامش كتاب « الحجة في سرقات ابن حجة لشمس الدين
محمد بن حسن النواجي » .

النسخة مكتوبة بخط يوسف بن محمد الشهير بابن الوكيل الميلوي ،
يوم الخميس ١٤ ذي الحجة سنة ١١٠٨ هـ - محفوظة بخزانة الكلية
الشرقية 746 ملكها محمد عياد الطنطاوي سنة ١٢٥٥ وطلعتها في
تربورغ غرة رمضان سنة ١٢٦٣ هـ .

وتعليقه تدل على فضل وادب ومعرفة بالانتقاد واطلاع على اللغة
والبلاغة ، وتشهد على حفظه لشعر الشعراء كابن نباتة وابن عربي وتمييزه
بين التراكيب الفقهية والادبية والباردة ؛ لاحظ ورقة ٩ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٠
و ٣٦ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ أ ب ، و ٤٦ ب و ٤٧ و ٤٤ ب و ٥٥ أ ب
و ٥٧ أ ، و ٥٨ و ٦١ و ٦٥ ب ، و ٦٦ ب ، و ٨٩ و ٩٠ ب ، و ٩١ و ٩٤ و ٩٨ أ ب ،
و ٩٩ و ١٠٠ ب ، و ١٠٧ و ١٠٨ أ ب ، و ١٠٩ و ١١١ و ١٢٤ و ١٢٨ ب و ١٣٠
و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٥ و ١٤١ ب ، و ١٤٢ و ١٤٥ .

وقد ينتصر لاحدهما أو يؤاخذهما معا .

(٨٤) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٨٣ ، وبروكلمن ج ٢ ص
٦٣١ ، ومجلة المجمع العلمي العربي مج ٩ ص ٣٨٨ ومجلة الزهراء مج ١ ص
٤٢٥ ، والاعلام ج ٧ ص ٢١٢ .

(٨٥) مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ٢٩٧ .

(٨٦) المرجع المذكور مج ٥ ص ٢٩٦ - ٢٩٧ .

(٨٧) المرجع نفسه مج ٥ ص ٢٩٧ - ٢٩٨ .

تقريظ الطنطاوي وآثاره

[٨]

قال عبدالرحمن الصفتي يمدح الطنطاوي :

أتراه يدنو وهو أبعد قاصي
رقم العذار على صحيفة خده
مائي اذيب من الجليد جلامدا
وثن ضللت على الهوى في وده
أخلصت فيه تنسكي عشقاً وهل
وسعت اصطاد الرشا فووقت في
شكت الخصور روادفاً قد حملت
فتنازعا تختاً سقامي ملكه
قمر على غصن على صنم شلت
لما دعتة الى وصالي عطفه
وسقت قساوة قلبه من لينها
خشي العواذل ان تراه اذا بدا
منقلد الصمصام من الحاظه
وشذاه بشرني بسعد قدومه
ونشرت خدي في الطريق لنعله
وعقدت الوية العناق مسلماً
واقمت افراحاً اجاب نداءها
وعكفت في محراب لذتها على

ملك من الاعراض في أقفاص
شتان بين سوائف وعفاص
واری الهوى عن طاعتي متعاصي
ومطيع عذال الصباية عاصي
يجري بجنة قربه اخلاصي
شرك العيون ولات حين مناص
اقدامه في المشي حمل قلاص
وا حيرتي من أخص وخصاص
فيه الجهالة دانياً أو قاصي
من معطف بتعطف متواصي
فاجاب بعد تمتع وتعاصي
فأتي بعدة آمن الارهاص
ومن الدجا متدرعاً بدلاص
ففررت مثل الطير من أقفاص
فشفي بائس تريبها ارماسي
وفككت عقدة حظي المتعاصي
طرب صفا عن شائب الانغاص
ما من تعاطيه يتوب العاصي

حب على وجه الطلا رقص
ظبي نوى بجباله القناص
من كل معنى ندى عن قناص
الا وفيها درة الغواص
عياد ميت شعائر الاخلاص
قد شاد للمجد الأثيل صياصي
ملك توسط موكباً بعراص
اخذت يده من العلا بنواصي
صبح اليقين عن النهي متعاصي
بأدلة تدني شريد القاصي
لستمت حس (٨٨) المنكر الغصاص
ما فيه من اثم ولا امغاص
اي الثلاثة يشتقى بقصاص
سحار ام من فهمه القناص
لم أنس فيه سورة الاخلاص
ارضى بخالص فضة وخالص
والمكث في سجن الغرام خلاصي (٨٩)

والبدر نقط بالنجوم الحسن من
وابيض ليل بات فيه مسامري
وأدار كاس رقايق قد أترعت
ما افتر مبسمه وفاه بلفظة
فكأنه يهدي ثناء محمّد
من في العوارف والمعارف مفرد
لبس الجمال على الجلال كأنه
فان اشتكى فخر ظلامه مدعى
واذا سجا ليل الشكوك وقد نأى
فاشمس تشرق من بروج مقاله
ولو احتسيت الراح من أخلاقه
وسكرت من خمر يزيد به الحجا
ولئن قتلت بحبه لم أدر من
من نصه البتار أم من لفظه الس
قسماً بآيات الضحا من وجهه
كلا ولا في شر در حديثه
وارى النعيم عذاب قلبي في الهوى

[٢]

قال عبدالهادي نجا الابياري ، يقرظ (تقييدات شرح الازهرية)

للطنطاوي :

نظمت فازرت بالجمان الغالي
وثياب حسن طررت بلآلي
وبها لقد كسيت بثوب جمال

تلك الفرائد في عقود الحسن قد
وغصون آداب تفتق زهرها
فيها لعمرى الازهرية أزهرت

(٨٨) حسو ؟

(٨٩) تلاقي الارب في مراقي الادب/ورقة ١٣٩ - ١٤٠ .

لا غرو ان كتبت بماء محاجر فيها ارتقى من رام أوج معالي
فانح مطايا العزم عند ربوعها والزم بها ان رمت عقد غوالي (٩٠)

[٣]

تقريظ (مشتهى الالباب) لسرور الدموري : بخطه :

لهذا العلم أثمار تدانت بانفان تطيب لمن جناها
وهذا الشرح جنتها فزره وللألباب عندك مشتهاها
وللآراب غايات وهذا كتاب قد تضمن متنهاها (٩١)

[٤]

تقريظ (حاشية في التوحيد) لعبدالرحمن الصفطي :

تلك الصحايف من يشهد برتبها يوحد الحق قطعاً لا بتشبيهه
محمد عند كل الناس جامعها من لطف معناه قد رقت حواشيه (٩٢)

-
- (٩٠) تقييدات على شرح الازهرية - المخطوط/الورقة الاولة .
 - (٩١) مشتهى الالباب - المخطوط/الورقة الاولة .
 - (٩٢) تلاقي الارب في مراقي الادب/الورقة ١٦٦ .

شعر الطنطاوي

جمعه

الدكتور حسين علي محفوظ

القصائد

[١]

« تاريخ خمسة وعشرين سنة من تتويج ابهة قيصر الروسيا نقوله الاول

[سنة ١٨٥١] :

فانطلقت الاقوام لله بالحمد
كما حاز اشراقاً بواسطة العَقْد
وما لسواه بسطة الحل والعَقْد
بجزر الأعداي لم يزل منه في مدّ
بابصارهم يغدو ويدهش بالرعد
وكثر جيش الغزو في غاية الحد
لتمرين اعمال الحروب على السرد
فصارت وصاياهم مقدسة العهد
تغور الرعايا بالطلاقة والرغد

بشائر دقت بالسرور وبالسعد
بعقدين تاج الملك قد زاد رونقاً
فمن ذا يضاهي قيصر الروس سطوبة
اذا ماج بحر الجيش في معرك الوعى
صواعقه ترمي وبرق سيوفه
فكم شاد من قصر وأبدع بنية
وفي الأمن تغدو كل يوم جيوشه
بذاك اوصى بطرس حال هدنة
وحصن ثغر الملك حتى تبسّمت

رفيق بما يلقاهم من صعوبة
فشاد على النيقا^(٩٣) قناطر احكمت
ألم تر شاذروانها وستونها
قناديلها تزرى أشعة نورها
بناء جديد قد تصاغر عنده
وكان اذا ماج الجليد تقطعت
فسخرت الامواه حتى تشيدت
تقول اذا شمت البناء مهنداً
وخيس مولا[نا] له كل عنصر
وكم عربات بالجيوش وغيرها
وكم ارضين ذلت لجيوشه
حمت كل صقع عدله فبلاده
وألبسه الخلاق ثوب مهابة
وحبب ما بين الخلائق شخصه
اذا مر فرداً خلته من مهابة
تميز ما بين الملوك بحسنه
واسعده الرحمن في اهل بيته
سما فضلها بين الورى وكما لها
واولاده شهم بدا وعقيلة
فمنهم أمير الجيش وارث تخته
ومنهم امير البحر والبطل الذي
واحفاده تلك الزهور التي لها
وفي ربع قرن زادت الروسيابه
به حسدتها في الفنا اخواتها
كما قال ضرات الجميلة : وجهها

(٩٣) نهر بتربورغ .

حريص على تخليصهم من ظبا الاد
خراطيمها نوى الجليد بلا حد
بصنع بديع الشكل محكمة السرد
نجوم سماء في الضياء بلا رد
بنا هرم قد فات ، او بنية السد
مسالك كل الناس في غاية الحد
وانست عجيبات تعد بلا جحد
هل الجن تبنى او سليمان يستعدى
فازجت رياح النصر بارجة الجند
تقاد بلا خيل لها ناره تهدى
فاذعن اهلها بعد ولا قد
غدت حرماً ما صيد فيها من الوفد
وعز وحلم ما له فيه من ند
يعدون رؤياه من الفوز والسعد
محاطا بشجعان العساكر والاسد
واحسانه حتى تلقب بالفرد
فزوجته في المنجيات بلا عد
فاوصافها الحسنى تجل عن العد
فهم زينة الدنيا وهم عرفها الوردى
به القرن اودى حين كرت على ند
بعزم واقدام يكر على الضد
تبدت علامات الوما (كذا) من المهد
باكثر من قرن وريمت على البعد
فقاوا الذي قالوا وليس لها مردى
دميم من الغيظ المبرح والحقد

وزينت البلدان بالبشر والسعد
بعقدين تتويج وواسطة العقد» (٩٤)

[١٨٥١]

فزادت بهذا العيد للناس فرحة
فيما احبا ان نورخه ابشرا

[٢]

« تاريخ جلوس ابته القيصر اسكندر الثاني ، على تخت الروسيا

[سنة ١٨٥٥] :

في دجن ليل الشجا نجم السرور بدا
فقد تولى فتى ما مثله أحدا
وصار عيش الورى من عدمه رغدا
ولي عهد له عينا له ولدا
من ذا يفوت اذا ما خلفه طردا
مضى الى قنص كم يفرس الآسدا
اباه والشبل لا غروى حكى الاسدا
يا رمح طعن به عمر العدا نفدا
ارسلت كيما يزول العد والعددا
تحلل يداك علينا كل ما عقدا
بين النفوس اذا ما سار منفردا
علياء سدته اسدى الي يدا
اذا بدت خلت ان البدر قد سجدا
فهم رياحين ازهار تضوع ندى
ولي عهدك من أوج العلا صعدا
فرد (٩٥) سناه تمام يجذل الكبدا

الطرف بعد البكا أغفى وما شهدا
ان كان ولتى همام لا نظير له
علا السرير علي في مكاتته
لقلبنا سلوة ان جاء يخلفه
ماضي العزيمة ابلى في الحروب بلا
وفارس لا يجارى في السباق وان
ساس الامور برأى صائب وقفنا
يا ترس عزم به الاجناد غالبه
يا حصن قوم اذا ما نابهم حدث
يا رب حلّ وعقد ان بدت عقّد
تظنّه الناس في جيش لهيته
وغمر السعد انى اذ مثلت الى
فاهنا بقيصرة فاقت محاسنها
واهنا بأولاد عزّ قد سموا شرفا
لاسيما فلذة الاكباد سيدنا
ان كان لم يوف عمر البدر فهو به

(٩٤) المجموع المخطوط - 1235 / الورقة III

(٩٥) نور؟

ففيك سلوتها عن فقد من فقدا
اسد اشري سبق لا يلحقون مدى
وفرط جود وقد صاروا بك السعدا
رايات نصر لها قلب العدى ارتعدا
بسيطة وسواها غرها حسدا
دارا فمك يذوق الخضم كأس ردى
فانظر لعمك قد اصلى العدى بددا
امر الاوربا على تدبيره عقدا
عن ذي التغلب اخوان وقد طردا
فالك ثانيا يخشى ولا عضدا
مجبب للبرايا منعم أبدا
تهوى المقادير اذ ما تبغى الرشدا
لروسيا اسكندر الثاني وقت سندا» (٩٦)

١٨٥٥

واهنا بمنجبة في الناس محسنة
واهنا باخوة عزم في الحروب هم
واهنا بقومك قد فاقوا الورى عددا
واهنا بعسكرك الجرار ان له
واهنا بأرض غدت بالعدل عامرة
ان كان اسكندر اودى بعسكره
لكل اسكندر في ملكه ظفر
وراح باريز والدينا تذل له
فقلد الملك اهل الملك وانقطعت
ان أول اولاً أعياء بسطوته
ماذا اقول وكيف القول في ملك
قدم قريراً ومسروراً تدور بما
تسعى اليك قوافينا مؤرخة

[٣]

« تاريخ قدوم سعادة ولي عهد روسيا الامير الكبير اسكندر ، مع
خطيبته الكبيرة مارية ، وتزوجه بها [سنة ١٨٤٠] :

لاقبال السرور بدا الشعار
فما احلى مناظر بتر بورغ
وكان الغيم اطبق منذ حين
صحت والشمس فيها قد انارت
ولاحت منه افراح غزار
لعرس ولي عهد قد يسار
فمنذ قدمت فالارجاء نار
ووجه الجو صاف لا غبار

(٩٦) المجموع المخطوط - 1235 / الورقة VIII .

بلى غامت لرعد مدافع قد
فما احلى قدومك بعد حين
موسيقى الجيوش لها لحون
ومشيتهم اذا ساروا كبحر
فيالله يوم العرس أبدى
كيدر بل كشبل بل كليث
وليلته التي كعقود غيد
بلى كفصوص الماس تبنى
ومذ نالت بخدمتك الاراضي
فلمّا أبصرت أنوار أرض
انارت جوتها بالبرق حينا
لئن نسيت غرائب مبدعات
فما لسميتك المجد الذي قد
فكيف وقد ورثت العزّ قدما
بعزم الامبراطور المفدى
انام الناس في ظل الاماني
فما احد عليه في فخار
بخير اب شرفت وخير أمّ
وفي رجب الأصمّ قبلت عرسا
كشمس اقبلت للبدر هونا
محصنة فشنف سمع دهر
وطب نفساً وسرّ حشاً وأرّخ

اتير دخانها وبدا استعار
وكل الناس عمهّم انتظار
بها طرب الاكابر والصغار
وكل الموج السلاح اذا يثار
ولي العهد وانكشف الغبار
ولكن لا يرى عنه نزار
لوقدتها نظام أو نثار
لها الالاء كللها النضار
علواً فالسما منها تغار
المّ بها رعود أو زحار
لكي تحظى كما حظى الديار
فلا ينسى لهاتيك ادكار
خصصت به كما وضع النهار
ورايتكم لها شاع انتصار
جيوش النصر تظفر حيث ساروا
بشوكته فللخطب الحصار
علا فعليه في الدنيا المدار
لها دان العلا وسما الفخار
عقيلة قومها فيها الوقار
تضيء وهكذا يحلو الجوار
جهاراً بالثنا فلها السّرار (٩٧)
بعرسك فاء للدينا افتخار (٩٨)

١٨٤٠

(٩٧) السراز - محض النسب وأفضله/ القاموس .

(٩٨) المجموع الخطى 1235 / الورقة I .

[٤]

« قصيدة لابيه ملك فيرتمبرغ :

قوافل حمدٍ نحو بابك بالشكر
بجدواك اغدو كالحمام مطوقاً
ايا ملكا فاق الملوك مكارماً
انام رعاياه بظل أمانه
حمى اهل علم والفنون وصنعة
ورقاهم اوج المعالي فأصبحت
واسس بinaan المعالي بعزمه
ولاسيما قصر النزاهة والمنى
وازرى هنيئا والمرىء برقه
بهتمته اجرى الكحيلات حلبة
فما لهشام في علو مقامه
وصاد قلوب الناس بالرغد والجدا
وطوقني ما لا أطيق بشكره
وسل اغترابي حين شاد مكاتي
(افادتكم النعماء مني ثلاثة)
يد نحو ابواب السماوات بالدعا
لساني يشدو بالمديح وبالثناء
وقلبي على الاخلاص للباب منطو
تمتع بعز من عزيز مهيمن

سعت ومن الموفى الثناء على البر
ففي عنقي النعمى وانك في صدري
بكل الذي يبغى القضاء [له] يجري
وعممهم بالعدل والعفو والبر
بجود وفيض دونه وابل القطر
يراعتهم تشنى عليه بما يجري
فكم بنية اعلى وكم شاد من قصر
فكم فيه من شكل وكم فيه من زهر
هنيئاً مريئاً اذ برقته يزرى
ولم يهو الا فارس الطرد والكر
اذا نحن قسناه سوى سالف الذكر
كما صاد شذاذ الوحوش على قصر
اقر لنا الاحسان بالعي والحصر
واعلمني سعدى وسلمى مع العصر
يدي ولساني والضمير الذي يسري (٩٩)

تمد لابقاء المليك على الدهر
وينشر شعرا يزدري غرر الدر
أسير نوال قيد نحوك بالاسر
وطول بقاء للورى غاية البشر (١٠٠)

(٩٩) تضمين البيت المعروف .

(١٠٠) المجموع المخطوط - 1235 / الورقة III .

« ... الامير الكبير شاهزاده (١٠١) ، ولي عهد روسيا ، وزوجته
الاميرة الكبيرة ، وولده البكرى الامير الكبير نقوله ؛ وناولني بيده الكريمة
هذه الورقة ، وقرأت لهم هذه القصيدة :

دعاء

الله يحفظ قصرا والقيصره
وبنيهما الامراء ارباب العلا
لاسيما اسعاد وارث تخته
ووليّة العهد التي بجمالها
وسلالة لهما تسامى قدرهم
واخوه فسطنطين وهو المرتقي
وكذاك زوجته عقيلة قومها
واخو الذكاء نقولة نقلت لنا
وكذاك ميخايل من صدقت له
وأميرة الامراء مارية التي
والدوقة السامي وأولاد سمت
وشقيقة الشمس المنيرة اولفة
لا زال هذا البيت محروسا على
وفروع دوحه مجده وعلوه
بتربورغ ١٨٥٢

ويديم عز نقولة واسكندره
وكذا بناتهما الحسان الفاخره
اسكندر راس الجيوش الظافره
وجلالها تزري البدور السافره
وغلوا فهم نور العيون الباصره
وامير بحر ذو مزايا ظاهره
وسلالة لهما تبدت باهره
عنه مكارم لم تزل متكائره
من مهده حسن المخايل وافره
فيها المحاسن لم تزل متظافره
لهما كأزهار الفصون الناضره
والزوج والاشعار فيهم قاصره
مر الزمان له العناية ناصره
في كل حين لا تزال الزاهره
للفقير الشيخ محمد عياد

معلم العربي في المدارس الشرقية « (١٠٢)

(١٠١) أي : ابن الملك - بالفارسية .

(٢) المجموع المخطوط - 1235 . الورقة V ولاحظ الورقة VI أيضا .

« تاريخ وفاة أبة قيصر ... (١٠٣) نقوله الاول :

لم أدر سطح الاراضي تحتنا رجفا
 ام غارت الانجم انزهراء ام كسفت
 ام غار بحر عطايا ماؤه غدق
 ام قيصر الروسيا قد سار نادبه
 قالوا المصيبة ان عمّت فهينة
 يا شمس قد اشرفت حيناً وقد غربت
 يا طود عزّ ومنه خاف مضطرب
 يا سيف نصر واسيف الجيوش اذا
 يا قوس عزم وعنهما السهم تنفذ في
 يا رحمة لضريع ضاق مطلبه
 من ذا يضام وقد آمنت جانبه
 ما مات من ذكره باق وسيرته
 ومن له حسن آثار مخلدة
 قد غاب عن عيننا ذا الدر في جدث
 لو كان يفدى بنفسٍ أو بأمّعة
 يبكي عليه غريب قلّ ناصره
 يبكي عليه اليتامى والارامل اذ
 تبكي عليه بنوه والبنات كما
 تبكي عليه بلاد عمّها دعة
 تبكي عليه بعوث أرسلت مددا

ام السما سقطت من فوقنا كسفا
 شمس الضحية ام بدر السما خسفا
 للمشاريين ومنه [السائل] (١٠٤) اغترفا
 يبكي العيون دما حيث الضيا كسفا
 ما بال هذا واذا عمّ الورى كثفا
 افى القواد ... الدنفا
 من خوف جندك اخلى السفح والطنفا
 ما كلمت لم يجد مكلومها طرفا
 قلوب كل العدى ما اخطأت هدفا
 يا مطلقا لأسير معدم رسفا
 من ذا يهان وقد اوسعته كنفا
 طول الزمان تزين الكتب والصحفا
 ومن له خلف أغنى به السلفا
 فهل لذلك يدعى قبره صدفا
 كنا بذلنا له الارواح والتحففا
 يبكي عليه لهيف كم به رؤفا
 عليهم كفه بالوجود قد وكفا
 تبكي عليه الرعايا كلها أسفا
 قد أخصبت وحوث سكانها ترففا
 تبكي عليه سرايا ارسلت ... (١٠٥)

(١٠٣) الاصل مسوّدة فاسدة يحار فيها البصر .

(١٠٤) كلمة غير بيّنة اكاد اقرؤها كذلك .

(١٠٥) يكاد في الاصل يقرأ « أنفا » وربما « حتفا ؟ »

ابكي المدارس والاقلام والصحفا	تبكي عليه جنان شادها ولكم
تبكيه منظرة اعجوبة لهفا	تبكي عليه الجواري المنشآت اسي
لما به قد علت ضراتها شرفا	تبكي عليه جميع الروسي حزنا
بنوه (١٠٦) نقوله... احسن الخلفا؟	تبكي عليه قوافينا مؤرخة
(١٠٧) « »

[٧]

« تاريخ ولاية الامير الكبير شاهزاده نقوله الكساندروفيچ [سنة
: ١٨٤٣]

يقرى عليه سلامه ووصوله	بعث الهنا نحو السرور رسوله
ووفت لنا بعوائد موصوله	ان العلا ضحكت بثغر باسم
والسعد قباد لكلنا مأموله	والبشر لاح فكلنا مستبشر
والعز دق الى الصفاء طبوله	والارض نافست السماء بزينه
قد زان بين نجومها اكليله	وانقلب كاد يطير لما فاضت الذكري
وافى ولي العهد حب نقوله	بسماء تاج الملك نجم قد بدا
مثل الامير عمومة وخؤوله	لاميرنا السامي ولي العهد قد
يكفيك ان كان الملوك اصوله	طرفاه قد طابا نجارا من له
قد أعجز الشعراء فهى كليله	ورث المكارم كابرأ عن كابر
ما لا ينال فلا ينال بحيله	ماذا يقول المادحون ومدحه
لكن مدحت مقالتي بنقوله	وأرى اعترافاً بالقصور كناية
بجنابه ولها الاياد طويله	ما ان مدحت نقوله بمقالتي
	لرروسيا فخر على أخواتها

(١٠٦) كذا ؟ ٠

(١٠٧) المجموع المخطوط - I235 /

حتى اشاهد ملكها وقيله
 ن المنعمون الحائزون فضيله
 ن الحافظون ميته ومقيله
 شدت بكل مهذب وعقيله
 منصوره وعاداته مخذوله
 آثاره مشهوره منقوله
 راعت ملوك الارض فهي مهوله
 اوليتمو زواره ونزيله
 نبت سنابل شكرها محموله
 في حيكم هل تسمعون مقوله
 للروسيا رغد بطلع نقوله « (١٠٨)

١٨٤٣

ما كنت أحسب ان قدرتي يرتقى
 الماجدون المحسنون المكرمو
 الغالبون القاهرون المانعو
 ما اسعد البيت الذي أطنابه
 ما اسعد البيت الذي أحبابه
 ما اسعد البيت الذي في بطرس
 ما اسعد البيت الذي سطواته
 انا ضيف قطركم وكم من عائد
 وبأرض قلبي كم زرعتم نعمه
 فالآن فاه لسان شكري قائلاً
 ادعوا الاله مهتفا ومورخاً

[٨]

قال ؟ في صديقه عبدالرحمن الصفتي :

وشقيق الخدود نافح آسا
 قد أصاب الحشا بهن وآسى
 انتضت سيفها فخاف المراسا
 ان تشا قل تشبها أو حماسا
 لك اذا ما غشيتهن النعاسا
 جعل القلب حيث يأوى كناسا
 من سناها المصباح والمقباسا

يا خليلي في الهوى كيف آسى
 من مليح الحاظه فاتكات
 كلما رام سلمها مستهام
 لي في معرك العيون مجال
 الامان الامان من سحر عين
 رشاً ان رنا بأطراف لحظ
 اشرفت شمس وجهه فأمدت

(١٠٨) الانتخابات/ورقة ١٦٩ اب - ١٧١ اب ، وأحسن النخب - المقدمة

٤ أوراق .

ولها فوق خده شفق لا
قد وفي بالوصال في روض انس
صافياً خالياً من المزج لكن
بعثت ميت الغرام لنشر
واذا ما الاكياس خفت كؤوسا
نعت مرة بعقل سراة
زوجوها عقوبة بغمام
فتحلت من الحجاب وأوحت
وادارت أقداحها كف ألمي
فاحتسوها فقادهم عسس اليد
لي حبيب حوى المحاسن لكن
قابل العدل بالاساءة حتى
قد رمانى عهدا بأسهم لحظ
سانحاً في الرياض راق الرياحي
لزمته العذال حتى اذا ما
كاختلاسي الآداب من محفل صار
بهمام فصل الخطاب خطيب
هو عبدالرحمن من شاد للمج
فيه مصر لا تطاول قدرا
وله حجة اذا اظهر الشك -
ولئن طار للضلال قمام
خاض للشاردات لحي بحر
بيديه مقاليد العلم نصاً
ولديه البديع طوع يديه
لفظ الدر ثغره فلهذا
ملكته زمامها مكرمات

ح اكتسى الجلنار منه لباسا
وجلا من رضابه لي كاسا
ان تذقه تجده بكرأ عناسا
وأحلت حي الهوى ارماسا
نقلوها وخففوا الاكياسا
اوجدت في صدورهم وسواسا
فبني ودقه بها أعراسا
لنهاهم شيطانها الخناسا
قد حكاها بعرفه أنفاسا
ل سكارى واهرقوا الاعساسا
انا ما نلت من هواء خباسا
بعهود الهوى وفيت وخاسا
مالها غير حاجيه قياسا
من فكان في وجتته غراسا
زارني برهة تكون اختلاسا
ر نقلي رحابه ايناسا
مصقع فاق في الذكاء اياسا
د حصونا منيعة واساسا
هل رأيت الآجام والاختلاسا
تجب الاشكال والالباسا
ساق فيه من الهدى نبراسا
وعليها جاب القفار وداسا
وكتاباً وسنة وقياسا
احتراسا على العلا واقتباسا
ليس يرضى من كاتريه لباسا
جامحات على سواء شماسا

زاد فيها حساده أجناسا
وهل الأوس يلحق الدرباسا
فهو البدو رتبةً وارتئاسا
اودع الفضل لفظه اطراسا
ووثق العهد لا يتناسى
بزفات فاقت به الاعراسا
واقامت في مدحكم اعراسا (١٠٩)

قل فيها شبيهه مثلما قد
طلبوا شأوه فلم يدركوه
ولئن كان في الزمان أخيراً
اودع القلب حبه مثلما قد
لي بكم نسبة وحسن ذمام
فإليك العروس تمشي اختيالاً
فالمحوها بنظرةٍ حيث جاءت

المقطّعات والنُبّه

[١]

تاريخ رجوع الدوقة مكسمليان *** [٤] من مصر الى بتربورغ :

سافر الدوقة العزيز لمصر

فجبا أهلها الصفا والسرورا

عاد في صحّة وأنس فأرخ

مكسمليان آض طرفاً قريرا

٢ تشرين الثاني سنة ١٨٥٢

١/ صفر ١٢٦٩ (١١٠)

[٢]

كتب على حاشية متن الزنجاني في الصرف :

الصرف زين أهله

وهو لهم كالكنز

قالوا لما تقرؤه

قلت لأجل الغزاة (١١١)

(١١٠) المجموع الخطي - I235 / الورقة III .

(١١١) مجلة المجمع العلمي العربي مج ٤ ج ٩ ص ٣٨٨ ، ومجلة الزهراء

مج ١ ص ٤٢٥ .

[٣]

كتب الى بعض أصدقائه بمصر ، من روسيا :
انا بين قوم لا ادين بدينهم
أبدأ ولا يتدينون بديني (١١٢)

[٤]

كتب على حاشيته على رسالة السيجوري :
ان علم الكلام افضل علم
فيه وصف الاله والرسول يُسرد
فالى هذه الرسالة يمم
فهي حازت لما عليك تأكيد (١١٣)

[٥]

اني رأيت عجيبا
في تبربورغ وانه
شيخ من المسلمين
يضم في الصدر حته (١١٤)

[٦]

قال : « وهو ذاهب الى قصر الكرتينة (١١٥) في زورق في الخليج
القسطنطيني لما رأى ابنة اسلامبول ، وخصوصا قصر السلطان :
مذ لاحت اسلامبول وهي التي من يرها ودبها مسكنه
علمت اني ضاع عمري سدى في مصر دار الذل والمسكنه
نسيت من حسن مشيداتها اني يغدى بي الى الكرتنه (١١٦) (١١٧)

(١١٢) مجلة المجمع العلمي العربي مج ٤ ص ٩ ص ٣٨٩ .

(١١٣) مجلة الزهراء ج ١ ص ٤٢٢ .

(١١٤) تتبعات في التاريخ والجغرافيا واللغة والادب .

(١١٥) المعجر الصحي .

(١١٦) أي : الكرتينة .

(١١٧) الايضاح - المخطوط / ورقة ١١٨٤ .

[٧]

قال : « في الوبور (١١٨) :

لم يدر عبّاد السعير بنفعها اذ أججوها في هباء هواء
واری الفرنج درت بخالص نفعها اذ سيرت سفنا بها في الماء
مع انهم لم يعبدوا فكأنهم قصدوا التماس العذر للآباء (١١٩)

[٨]

ايضاً :

وبورنا و نار كانونه من هول هذا البحر نصران
ازرق فيه زبد ابيض كانه كشمير نصراني (١٢٠)

[٩]

تخميس

لما أردت الى المعالي ارتقي
لم اخش من خطر البحار (١٢١) واتقى
بل جزت فيه مغرباً من مشرق
وركبت لجة بحر روم ازرق من خطبه هيهات ما لي مشفق
اغبر عيش بالتصافي اخضر
والفود من بعد اسوداد مقمر
وازور محبوب بديع اصفر
وقد حلا فيه الممات الاحمر وما رثي لي العدو الازرق (١٢٢) (١٢٣)

[١٠]

يا ليتني مثل الحريري قد رثي
له من الخطب العدو الازرق (١٢٤)

-
- (١١٨) الزورق البخاري ، الذي يسمى - عندنا - في العراق « ماطور » .
(١١٩) الايضاح - المخطوط / ورقة ١١٨٤ .
(١٢٠) المرجع المذكور / ورقة ١١٨٤ .
(١٢١) السفار / خ ل .
(١٢٢) أي البحر .
(١٢٣) الايضاح / المخطوط - ورقة ١١٨٤ .
(١٢٤) المرجع المذكور / ورقة ١١٨٤ .

[١١]

كل يوم زر الحبيب وكرّر
كيف يقوى على البعاد معني
فتعجب مما يقول الحريري
واذا ما الهلال قد زاد نوراً
ليس قصدي من الزيارة إلا
راقبوه لعقد مجلس انس
فشهود الحبيب شهد مكرّر
قد برى جسمه الغرام وأثر
كل شهر زر مرة ليس أكثر (١٢٥)
فاجتماع الوري للقياه اوفر
انس قلب من البعاد تفتّر
في لياليه فهي بالوعد تنظر (١٢٦)

[١٢]

تسطير :

(لئن كان للرحمن عبد مقصر)
بما كسبت ايدي هواه رهين
وقد نسي العهد الوثيق وخانه
(فانت على حفظ العهود امين) (١٢٧) (١٢٨)

[١٣]

تسطير :

(من الصخر لي قلب فلا يعرف الهوى)
ولكن بكسر الجفن علمته الجبّا
وقد كان لي طرف بعيد عن البكا
(ولكن بلطف منك صيرته صبّا) (١٢٧) (١٢٩)

(١٢٥) اشارة الى قول الحريري :

لا تزر من تحب في كل شهر
غير يوم ولا تزده عليه
فاجتلاء الهلال في الشهر يوم
ثم لا تنظر العيون اليه

(١٢٦) الانتخابات/ورقة ١٥٥ .

(١٢٧) الاصل لصديقه عبدالرحمن الصفتي .

(١٢٨) تلاقي الارب في مراقي الادب/المخطوط - ورقة ٥٩ ب .

(١٢٩) المرجع المذكور/ورقة ١٢ ب .

المولات

(١)

الدهر كله عبر للعقل الفكار
حكم علينا وشحططنا برور وبحار
صبر على دهرنا لمن يكون غدار
هلبت ما يصطرح وتعود لمتنا
ويجو الحبايب يهنونا ونملا الدار (١٣٠)

(٢)

في خاطري يا فريد العصر احضى بك
ويتحف القلب خمر الثغر ورضا بك
يا بدر ، اهل الهوى والشوق مرضى بك
نانا جفا لم هناك احسن من المعروف
وارضى بمغرم بطول العمر يرضى بك (١٣١)

(٣)

في خاطري من لملك الخلو شربة راح
يا من اذا قلت له مرّه : تعالى راح

-
- (١٣٠) الانتخابات/ورقة ١٧٨ ب ، وأحسن النخب ص ١٩٠ .
 - (١٣١) الانتخابات/ورقة ١٧٩ أ ، وحسن النخب ص ١٩٠ .

وصلك وعطفك علينا احسن الافراح
ندر علي ان سمح بالوصل محبوبي
لاقبل الخد منه واقدم والراح (١٣٢)

(٤)

يا ناس على شان غزال البرّ في الابحار
نزلت ادور وفي الحال خدت مركب نار (١٣٣)
انا ترابي وجاني الضد ليل ونهار
اهين من البحر اهين من الهوا والنار (١٣٤)(١٣٥)

(٥)

موال نعماني (١٣٦)

في وصف حاجب على الاحاظ ألقى نون
سَطَرَت نوبه على السنطير (١٣٧) والقانون
يا المي رضا بك شفا (١٣٨) يروي عن القانون
ارحم مقيم غدا جسمه يشابه عود

-
- (١٣٢) الانتخابات/ورقة ١١٧٩ ، وأحسن النخب ص ١٩٢
 - (١٣٣) مركب نار = الباخرة
 - (١٣٤) فيه تورية ؛ لان الهوا بمعنى العشق أيضا - وان كان يكتب بالياء - لكن يكفي في حصول التورية اتحاد النطق/كذا في الاصل
 - (١٣٥) الانتخابات/ورقة ٨٠ ب ، وأحسن النخب ص ١٩٤
 - (١٣٦) يسمى عندنا - في العراق - الزهيري
 - (١٣٧) أي : السنطور - آلة موسيقية معروفة ، وهكذا « القانون »
 - (١٣٨) الشفاء ، والقانون من كتب ابن سينا الفيلسوف الطبيب المعروف . وفي لفظ « شفا » ايهام عذب وتورية جميلة

النظم التعليمي

- ٣ أبيات/نظم تصريف الزنجاني 833 ورقة ٢١ •
- ٦ أبيات ؛ جواب اشكال شيخه الشيني في الحساب/مشتهى الالباب
820 ورقة ٨٢ ب •
- ١٣ بيتا ؛ نظم فروق الصفة المشبهة واسم الفاعل/تقييدات شرح
الازهرية 827 •
- ١ بيت واحد في جواب لغز (الالف المنقلبة عن ياء المتكلم في النداء)/
المرجع المذكور ورقة ٣٠ ب •
- ٢ بيتان ؛ نظم الدينارية الصغرى/مشتهى الالباب ورقة ٢٣ أ •
- ٦ أبيات ؛ نظم الأكدرية واجابه عنها صديقه عبدالرحمن الصفتي/
مشتهى الألباب ورقة ٢٧ أ •
- ٤١ بيتا ، نظم القاب الزحاف والعلل وما يتعلق بذلك/تعليق على
الكافي في علمي العروض والقوافي 786 ورقة ١١٥ - ١١٦ •

مساجلات

محمد عياد الطنطاوي وعبدالرحمن الصفتي

[١]

قال عبدالرحمن الصفتي ؟ ملفزاً :

يا سارياً فوق متن الصافن العادي
أجمل فديتك ما قد خفّ محمله
وظف هديت على اهدي الدروس بها
فأول السبع ما المقصود من ألف
اسماء جنس ترى أم عمّتها علم
الثاني من واضع الالفاظ تلك وما
وثالث السبع هل عمت بجملتها
الرابع الهمز هل قد رادفت ألفا
فرقاً وأيهما أصل لصاحبه
لأي شيء كذا من مارسوا لغة
وسادس السبع ما قد قيل في الف
وما يرى ضبطها لفظاً ومهمله
وسابع السبع ما من حكمها نقلوا
واللفظ والرسم والاعراب مشكلة

يطوى الفيافي من قطر ومن وادي
من سبع أسئلة أعييت لمرئاد
وانشر صحتها في محفل النادي
بهاء وتناء وبقيةها لعداد
ويقتضى نوع كلّ حسن ارشاد
زمان وضع وما يرضى لاسناد
كل اللغات معاً ام بعض أفراد
ام فارقت وعلى هذا فما البادي
وخامس أجمعت اعلام اعداد
على ابتداء بهمز فافتى البادي
يقال في أبجد مع باقي تعداد
تكون ام كان لاستعمالها هادي
وقفوا وصرفاً وتذكيراً لاضداد
كذا البناء شرود غير منقاد

على بساط فأين الريّ للصادي
بفرط جهل عراه غير معتاد
شمس المعارف تجلو غيم ترداد (١٤١)

كذلك ما حكمها في الشرع ان نقشت
هذا الذي يسأل الصفتي معتذرا
يا رب صلّ على المختار ما طلعت

اجابة محمد عياد الطنطاوي :

وخير من في المعالي رائح غادي
لا يهتدي لخفاها غير نقاد
حتى استبان لطلاب وقصاد
ورجح القوم ان الواضع الهادي
ما صحّ يحذف ما يرضى لاسناد
فالاستناد لعلم ظاهر بادي
كالحاء خالصة والثاء والضاد
والابتداء بهمز عندهم عادي
يقول انّ بباء بعضهم بادي
لجمل أصلها أعلام أفراد
والبعض منصرف مثل أبا جاد
أولا فانت لها من غير ترداد
ولو نقول باعجام لاعداد
شرع النبي فهذا الرأي للصادي
بدرأ وشمسا اضاء أفق اسعاد (١٤٢)

يا راقيا اوج اعزاز واسعاد
في سبع أسئلة ألغزت مشكلة
فغصت في بحرها الزخار أطلبها
اسماء جنس ومنها يبتنى كلم
ووقت آدم وضع قد غدا وعلى
وان نقل ان غير الله واضعها
وبعضها في لغات العرب مشتهر
والهمز فرع جديد أصله ألف
وليس هذا باجماع فبعضهم
وأبجد مع باقيها لقد وضعت
والحكم في الابتداء والوقف حكم سوى
وان اردت بها لفظاً مذكرة
والرسم مثل سواها وهي معرفة
وحكم نقش حلال ليس يحرم في
خذ سبع أجوبة عن سبع أسئلة

[٢]

قال محمد عياد الطنطاوي ، وقد فتش على صاحبه [عبدالرحمن
الصفتي] في مولد السيد البدوي لظنه انه هناك فلم يجده :

(١٤١) تلاقي الارب في مراقي الادب/ورقة ٢٤ب - ٢٥٥ .

(١٤٢) تلاقي الارب في مراقي الادب/ورقة ٢٥أ - ب .

أراك فمالت بي الى نحوها الأهوا
مشاهدك الحسنى ومنهجك الأقوى
ونكنهم لما عموا أخطأوا الفتوى

توهمت في تلك المواطن أنني
على أنني شاهدت في كل ساعة
وكيف يقولون التوهم مبطل

فأجابه [عبدالرحمن الصفتي] بقوله :

إذا لم أكن فيما تحب كما تهوى
وعنى أحاديث الغرام به تروى
على ظماً وقت الهجير به أروى (١٤٣)

برئت من العلياء في كل مشهد
فما قام بي إلا هواك سجية
واني زلال مثل طبعك شافيا

الملاحيق

(١) اشياخ محمد عياد الطنطاوي في الرواية (١٤٤)

عمر التطاوني المغربي
الشاذلي

السيد محمد مرتضى الزبيدي الشيخ محمد عبادة محمد الحفني الخلوتي
الحسيني اليماني الغنيمي اليومي الشاذلي

مصطفى القناوي
الشافعي الأحمدى
محمد عياد الطنطاوي

(١٤٤) وتراجع/مجلة الزهراء مج ١ ص ٤٢٠

(٢) اساتيد كرسى اللغة العربية (١٤٥) :

دمانش درّس ١٨١٩ - ١٨٢٢

سنكوفسكي درّس ١٨٢٢ - ١٨٤٧

محمد عياد الطنطاوي ١٨١٠ - ١٨٦١

نثروتسكي ١٨٢٣ - ١٨٧١

رزق الله حسّون ١٨٢٥ - ١٨٨٠

گرگاس ١٨٥٣ - ١٨٨٧

فضل الله صرّوف ١٨٢٦ - ١٩٠٣

روزن ١٨٤٩ - ١٩٠٨

مرّقص ١٨٤٦ - ١٩١١

انطون خشّاب ١٨٧٤ - بعد ١٩١٩

كراچكوفسكي ١٨٨٣ - ١٩٥١

فكتور بيلايف ١٩٠٢ -

الدكتور حسين علي محفوظ ١٩٢٦ (١٤٦) -

(١٤٥) وتراجع/مجموعة كراچكوفسكي مج ٥ ص ١٣٨

(١٤٦) درّس علوم اللغة العربية وآدابها في قسم اللغة العربية بالكلية

الشرقية في جامعة لينينغراد منذ ربيع ١٩٦١ حتى أوائل صيف ١٩٦٣

المراجع

(١) المطبوعة :

- ١ - الآداب العربية في القرن التاسع عشر - لويس شيخو اليسوعي/ج ٢ - بيروت ١٩٠١ .
- ٢ - احسن النخب في معرفة لسان العرب - الشيخ محمد عياد الطنطاوي - لبيسيا ١٨٤٧/١٢٦٤ .
- ٣ - الاعلام - خيرالدين الزركلي ج ٧ و ١٠ الطبعة الثانية .
- ٤ - الانباء السوفياتية العدد ٦٧٢/٨ السنة ١٥ - لبنان ١٩٦٢ .
- ٥ - ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون - اسماعيل باشا البغدادي ج ١ - استانبول ١٩٤٥ .
- ٦ - بروكلمن ج ٢ الطبعة الثانية - ليدن ١٩٤٤ .
- ٧ - تاريخ آداب اللغة العربية - جرجي زيدان ج ٤ - مصر ١٩٣٧ .
- ٨ - فهرس الخزانة التيمورية - أحمد تيمور ج ٣ - مصر ١٩٤٨/١٣٦٧ .
- ٩ - فهوس الخزانة التيمورية - أحمد تيمور ج ٤ - مصر ١٩٥٠/١٣٦٩ .
- ١٠ - فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار - دار الكتب المصرية ج ٣ - القاهرة ١٩٢٧/١٣٤٥ .
- ١١ - مجلة الزهراء مج ١ - مصر ١٣٤٣ .
- ١٢ - مجلة لغة العرب - الاب انستاس ماري الكرملي مج ٨ - بغداد ١٩٣٠ .
- ١٣ - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق مج ٤ - دمشق ١٩٢٤/١٣٤٢ .
- ١٤ - مجلة مجمع اللغة العربية الملكي ج ١ - القاهرة ١٩٣٥/١٣٥٣ .
- ١٥ - مجموعة كراچكوفسكي ٦ مجلدات - موسكو ولنينغراد ١٩٥٥ - ١٩٦٠ .
- ١٦ - معجم المؤلفين - عمر رضا كجالة ج ١١ - دمشق ١٩٦٠/١٣٨٠ .
- ١٧ - المكتبة - مكتبة المثني العدد ٦ السنة ٢ - بغداد ١٩٦١ .
- ١٨ - هدية العارفين - اسماعيل باشا البغدادي ج ٢ - استانبول ١٩٥٥ .

(٢) الخطية :

- ١ - اصلاح تحريف كتاب الايضاح في شرح سقط الزند/ المخطوط 837 في خزانة الكلية الشرقية بجامعة ليننغراد .
- ٢ - انتخابات/ المخطوط 838 .
- ٣ - ترجمة الطنطاوي بخطه/ بين ورقة ٦٦ ب و ٦٧ أ « تعليق الكافي » المخطوط 786 .
- ٤ - تلاقي الازب في مراقبي الادب ، ديوان عبدالرحمن الصفتي/ المخطوط 892 .
- ٥ - تعليق على الكافي في علمي العروض والقوافي/ المخطوط . 786 .
- ٦ - تقييدات على شرح الازهرية/ المخطوط 827 .
- ٧ - حاشية اعجب العجب في شرح لامية العرب/ المخطوط 780 .
- ٨ - الحجة في سرقات ابن حجة/ المخطوط 746 .
- ٩ - الحكايات/ المخطوط 745 .
- ١٠ - مجموعة شعر الطنطاوي - أوراق/ المخطوط 1235 .
- ١١ - مشتهى الالباب على منتهى الآراب/ المخطوط 820 .
- ١٢ - نظم تصريف الزنجاني/ المخطوط 833 .
- ١٣ - يتيمة الدهر/ المخطوط في معهد الامم الاسيوية D 162 .